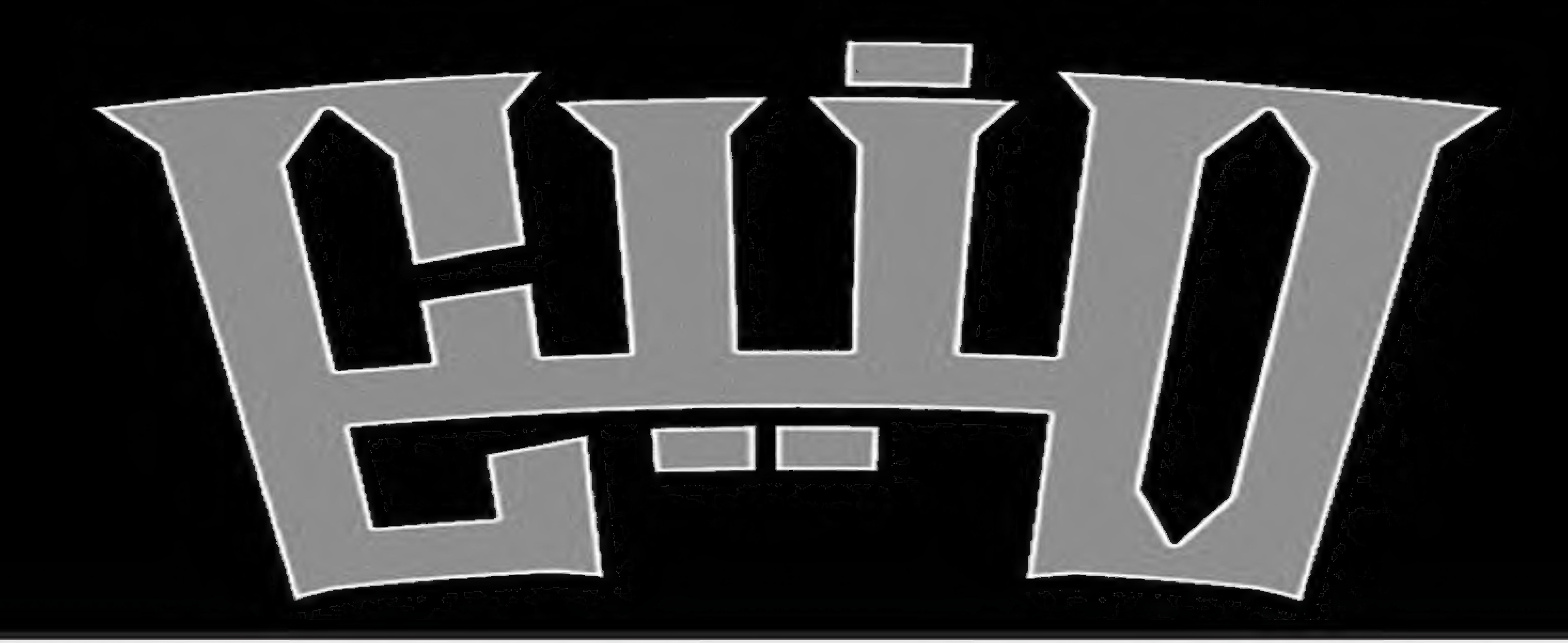

روبيرت كيركمان . رايان أوتللي. بيل كرابتري . رامي صابور . عبد الرحمن المصري
image
11
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

image إيميج كوميكس تقدم لكم:



نص: روبيرت كيركمان

رسم: رايان أوتلاي

تلوين: بيل كرابتري

ترجمة: رامي صابور

إعداد فني: عبد الرحمن المصري

شخصية منيع من ابتكار روبيرت كيركمان & كوري ووكر



هذا العمل لا يهدف لغايات ربحية

يُرجى شراء النسخة الأصلية عند توفرها في الأسواق

WWW.IMAGECOMICS.COM



www.arabcomics.net



قررت أن أخبرك
بالحقيقة يابني..
أعتقد أنك كبرت
بما فيه الكفاية لتعلم
حقيقة من أين أتيت..



تم القرار أنه لكي يحصل شعبنا على الهيمنة بين القارات، علينا إعدام جميع الضعفاء على الكوكب...

كانت عملية فوضوية للغاية...

ما أن هدأ غبار المعركة حتى كان تعداد السكان قد انخفض إلى النصف، لكن الذي انبثق من الرماد كان جنساً محارباً شرساً لايُقهر...

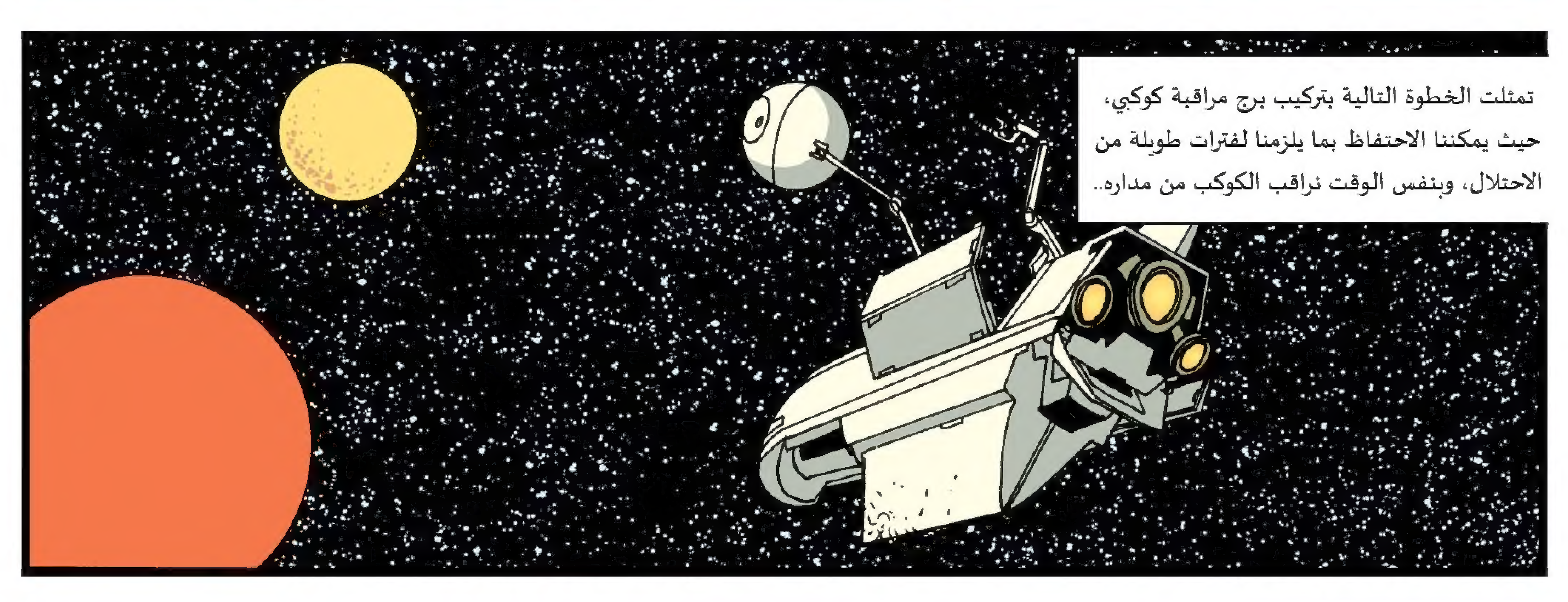
ما أن التأمت ندوب معارك كوكبنا، حتى بدأنا نتطلع للخارج، وتم اقتراح أن نصدر نظام كوكبنا للعوالم الأخرى...

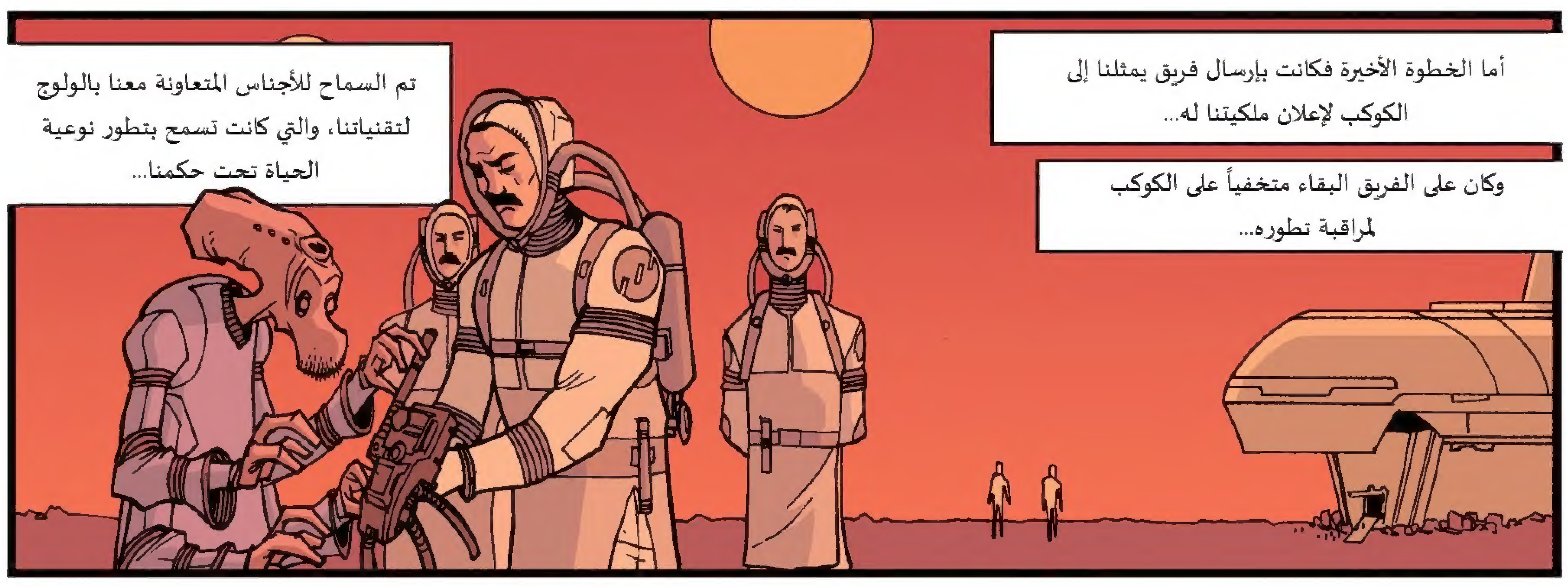
هدفنا كان بتأسيس وتوسع امبراطورية كوكبية...


والموافقة كانت بالإجماع.

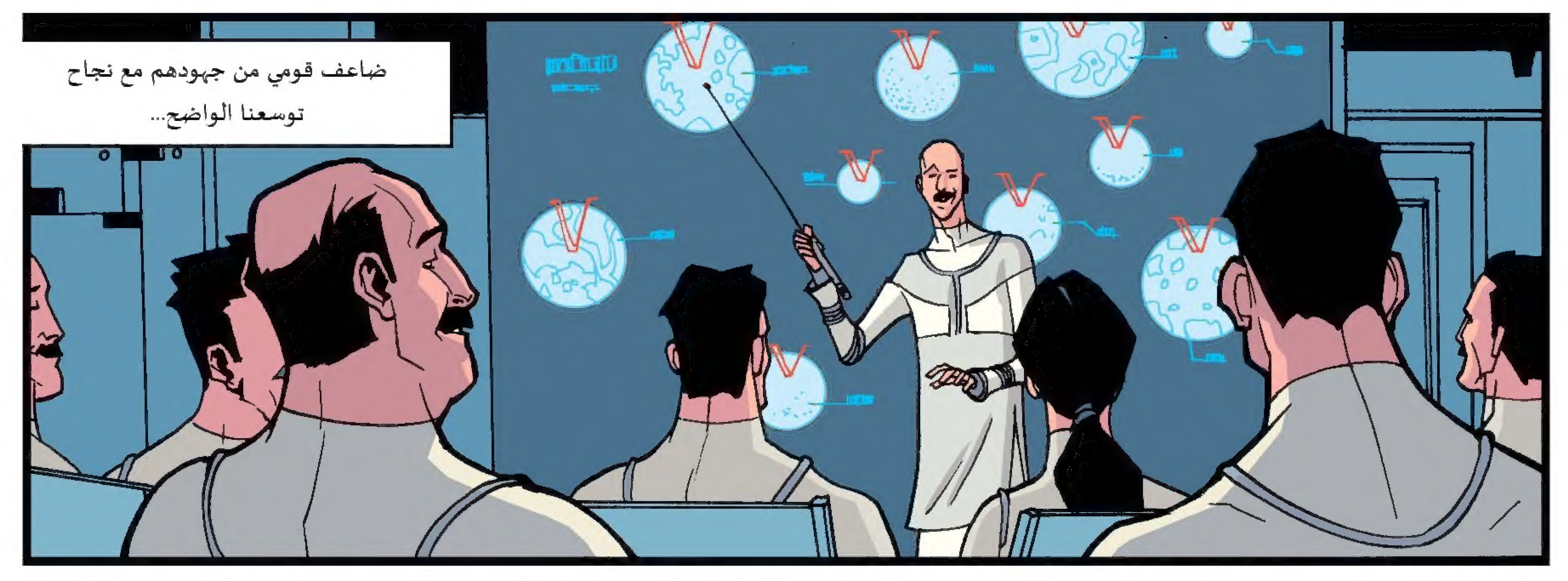

مباشرة بعد موافقة المجلس الأعلى على الفكرة، حتى تم تشكيل لجنة غزو العوالم..

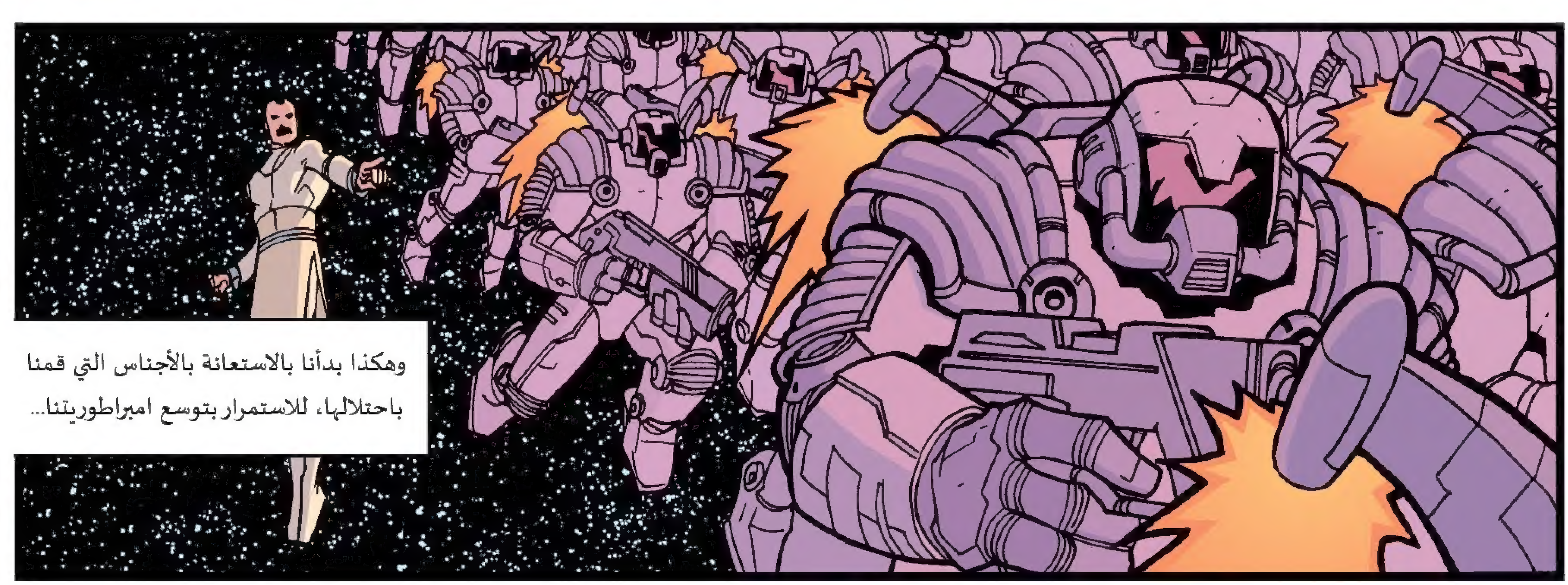

الخطوة الأولى من المبادرة كانت بتحديد الكواكب الأخرى التي كانت بمراحل تطورها الحرجة..
كوكب كانت ذات بعد مناسب لإضافتها للإمبراطورية، وتستحق السعي، و ليست بالقوة التي لايمكننا التغلب على دفاعاتها..


تمثلت الخطوة التالية بتركيب برج مراقبة كوكبي، حيث يمكننا الاحتفاظ بما يلزمنا لفترات طويلة من الاحتلال، وبنفس الوقت نراقب الكوكب من مداره..

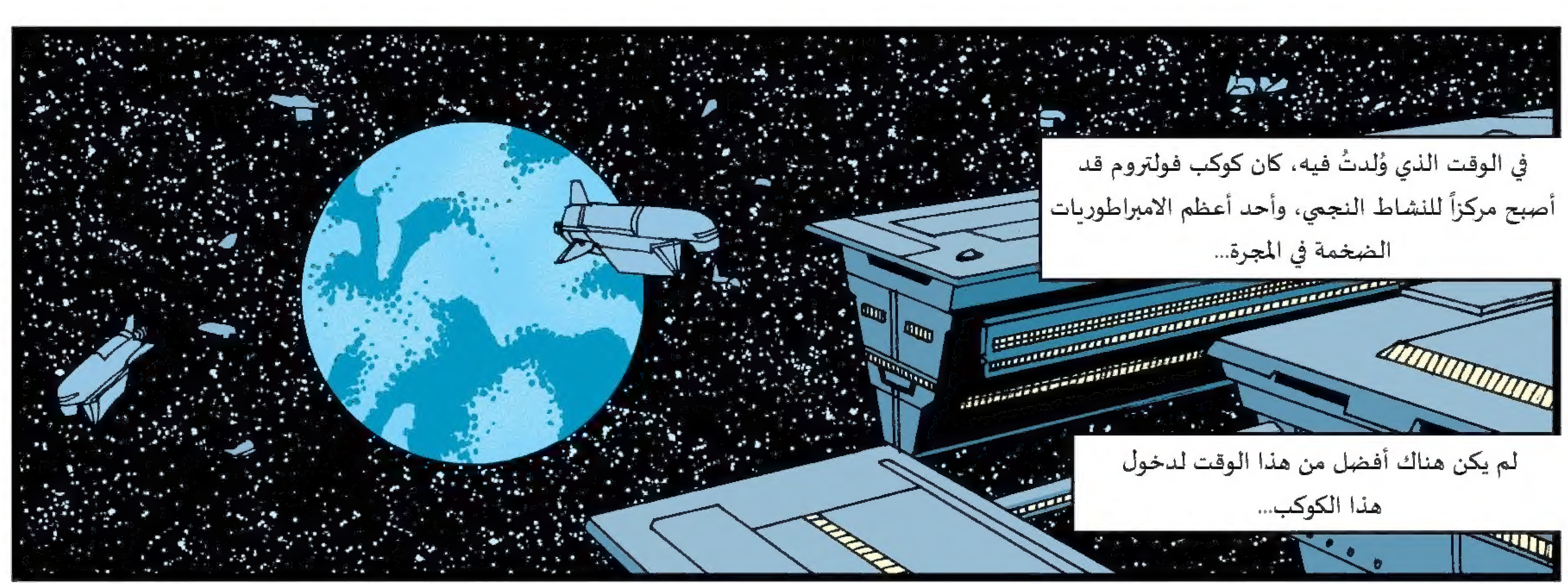

أما الخطوة الأخيرة فكانت بإرسال فريق يمثلنا إلى الكوكب لإعلان ملكيتنا له...
وكان على الفريق البقاء متخفياً على الكوكب لمراقبة تطوره...
تم السماح للأجناس المتعاونة معنا بالولوج لتقنياتنا، والتي كانت تسمح بتطور نوعية الحياة تحت حكمنا...


أما الأجناس التي قاومت فلم
يُنظر لها بطريقة إيجابية!...


ضاعف قومي من جهودهم مع نجاح توسعنا الواضح...

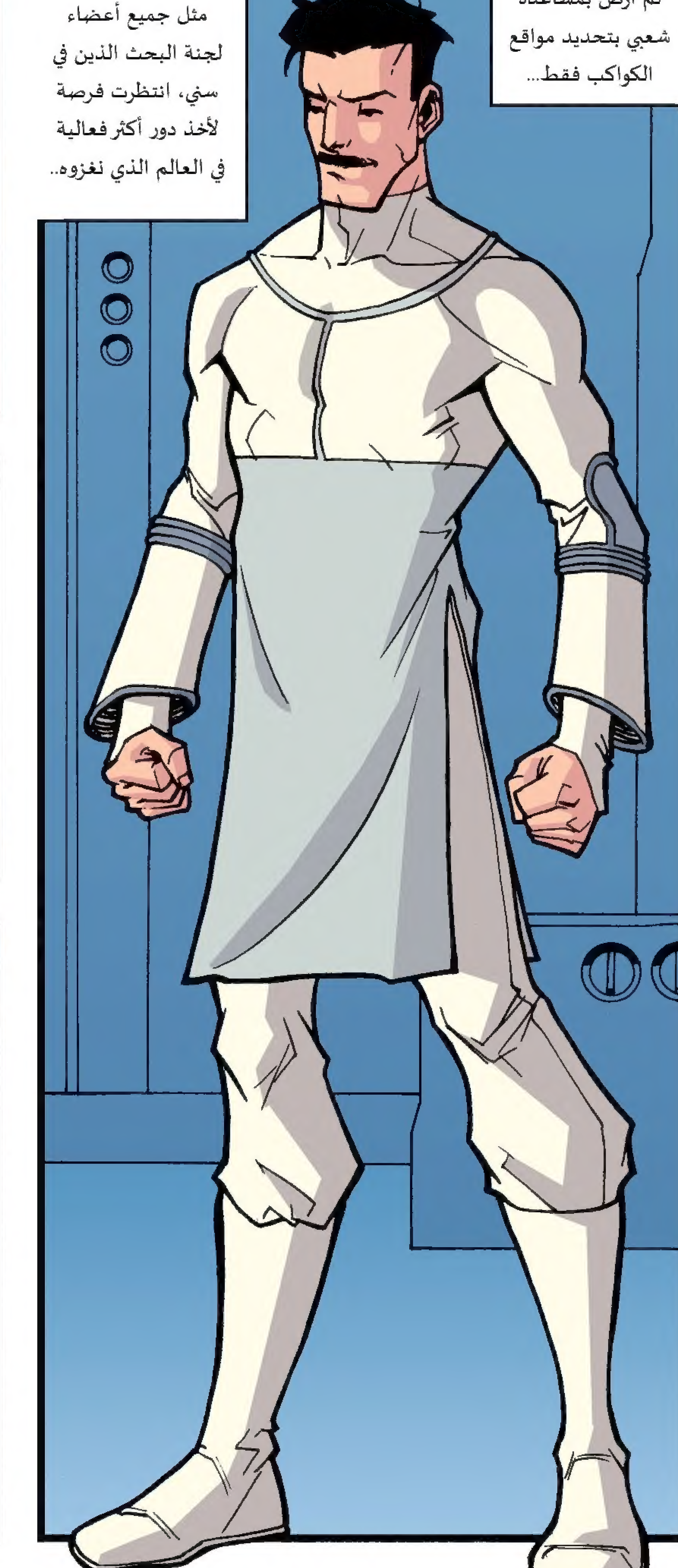

وهكذا بدأنا بالاستعانة بالأجناس التي قمنا باحتلالها، للاستمرار بتوسع امبراطوريتنا...


على الرغم أنهم لم يكونوا بفعالية قواتنا، إلا أنهم ساعدوا بتوسع امبراطوريتنا...


في الوقت الذي وُلدتُ فيه، كان كوكب فولتروم قد أصبح مركزاً للنشاط النجمي، وأحد أعظم الامبراطوريات الضخمة في المجرة...
لم يكن هناك أفضل من هذا الوقت لدخول هذا الكوكب...


انتشرت الأنباء سريعاً في فولتروم عن مدى
نجاح لجنة غزو الكواكب، وسرعان ما أصبحت
الوظيفة المفضَّلة لدى الجميع..


بالطبع، عندما بلغتُ العمر المناسب، تسجلتُ لأداء الواجب، وتعينتُ
في لجنة البحث، تحدد عملي بتعيين وتقييم الكواكب المناسبة للغزو..
خلال ذلك الوقت كانت العملية في
توسع ونجاح، كنت متمركزاً في محطة
متنقلة بين الكواكب، فيم كنا
نغزوهم تباعاً...


لم أرضَ بمساعدة
شعبي بتحديد مواقع
الكواكب فقط...
مثل جميع أعضاء
لجنة البحث الذين في
سني، انتظرت فرصة
لأخذ دور أكثر فعالية
في العالم الذي نغزوه..


بقيتُ لثلاث سنوات أتقدم للجان الاختبار
إلى أن أثبتُّ جدارتي في النهاية...


أثَّرتُ برؤساء لجنة الاختبار، لدرجة أنني حصلت على أفضل
المراكز في لجنة الغزو...


تمركزتُ في الجهة الأمامية لجهود التوسع،
على الطرف البعيد من امبراطوريتنا المتنامية...
أغرقتُ نفسي في العمل...


كان عملاً فوضوياً، لكني أكذب إذا قلت أنني لم أستمتع به،
لم يكن هناك من شيء لاأقبل القيام به لأجل فيلتروم...
حتى الآن.


تحركنا عبر المجرة، مضيفين الحضارة تلو الحضارة لإمبراطوريتنا،
وسرعان ما برزتُ من بين الصفوف...


لم يطل بي الأمر حتى أصبحت قائداً
لقُسمي الخاص...


لم أكترث إن كان الأمر يتطلب مائة ساعة أو مائة عام، لم توجد
حضارة وضعناها نصب أعيننا لم تخضع للغزو...

كنا غير قابلين للإيقاف...



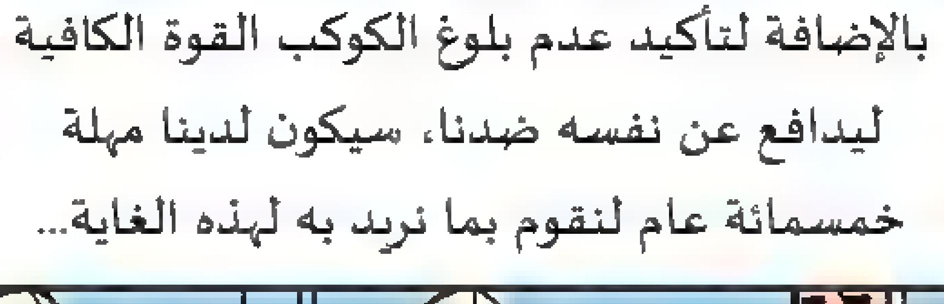

وأخيراً بما هو أكثر...

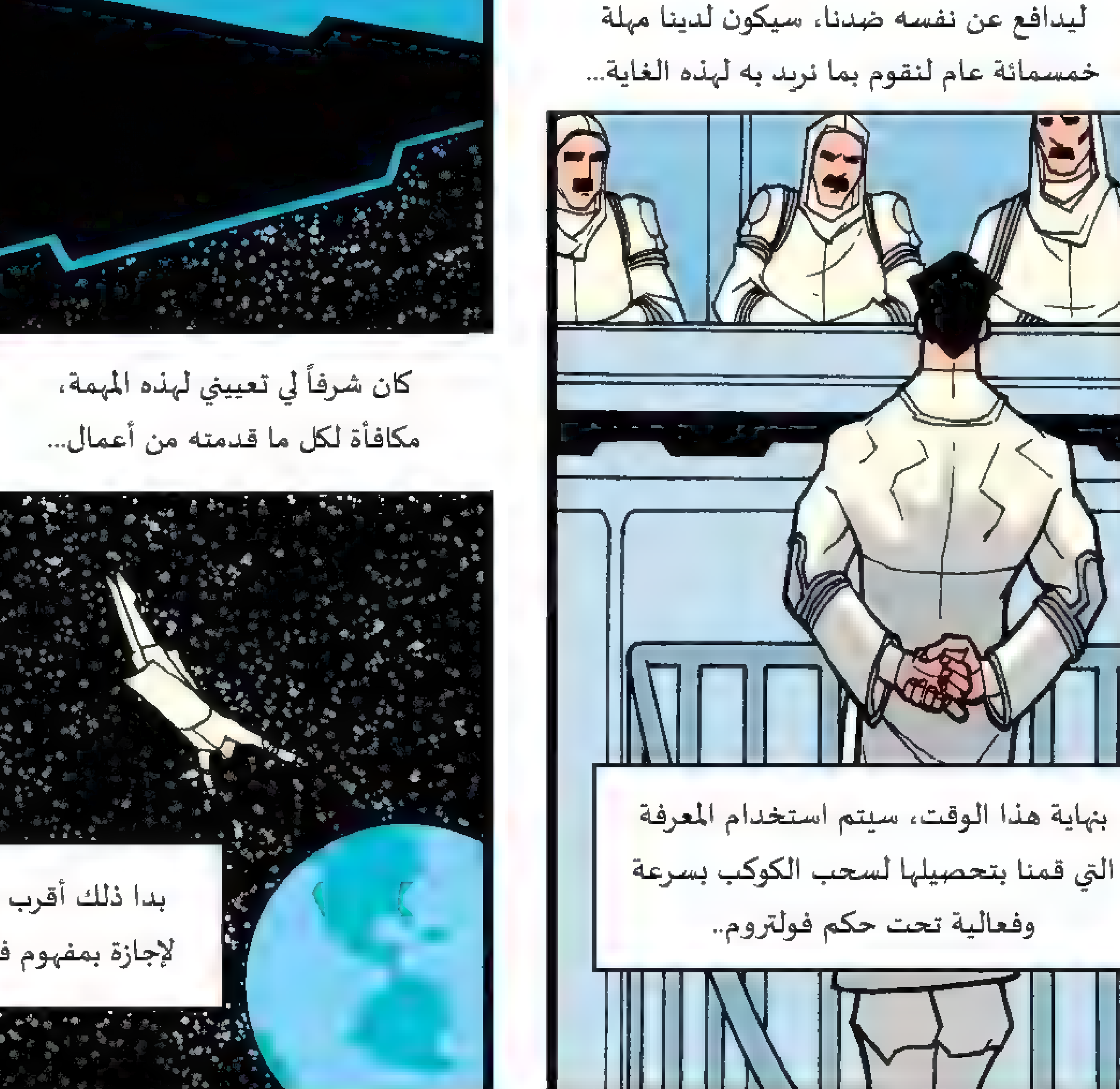

نمت امبراطوريتنا، وتمددت قواتنا وقلّت
بما يكفي للبدء بمحاولة ترميمها...
ثم توقف توسعنا بشكل مفاجئ!...


بدا واضحاً أننا بحاجة لطريقةٍ أكثر
فاعلية لغزو العوالم!...
وهكذا نصح أحدهم...


أنه من الأفضل عوضاً عن القدوم بأعداد ضخمة لغزو
الكوكب بالقوة، سيتم اقتراح كواكب على الضباط ذوي
الرتب العالية وموضع الثقة ليقوموا بمسحها وإضعافها
بمرور الوقت..


كنتُ أول من تم اختياره لهذه المهمة...
كان علينا أقلمة أنفسنا مع طبيعة الكوكب،
ونصبح تدريجياً أعضاء في المجتمع...


بالإضافة لتأكيد عدم بلوغ الكوكب القوة الكافية
ليدافع عن نفسه ضدنا، سيكون لدينا مهلة
خمسمائة عام لنقوم بما نريد به لهذه الغاية...

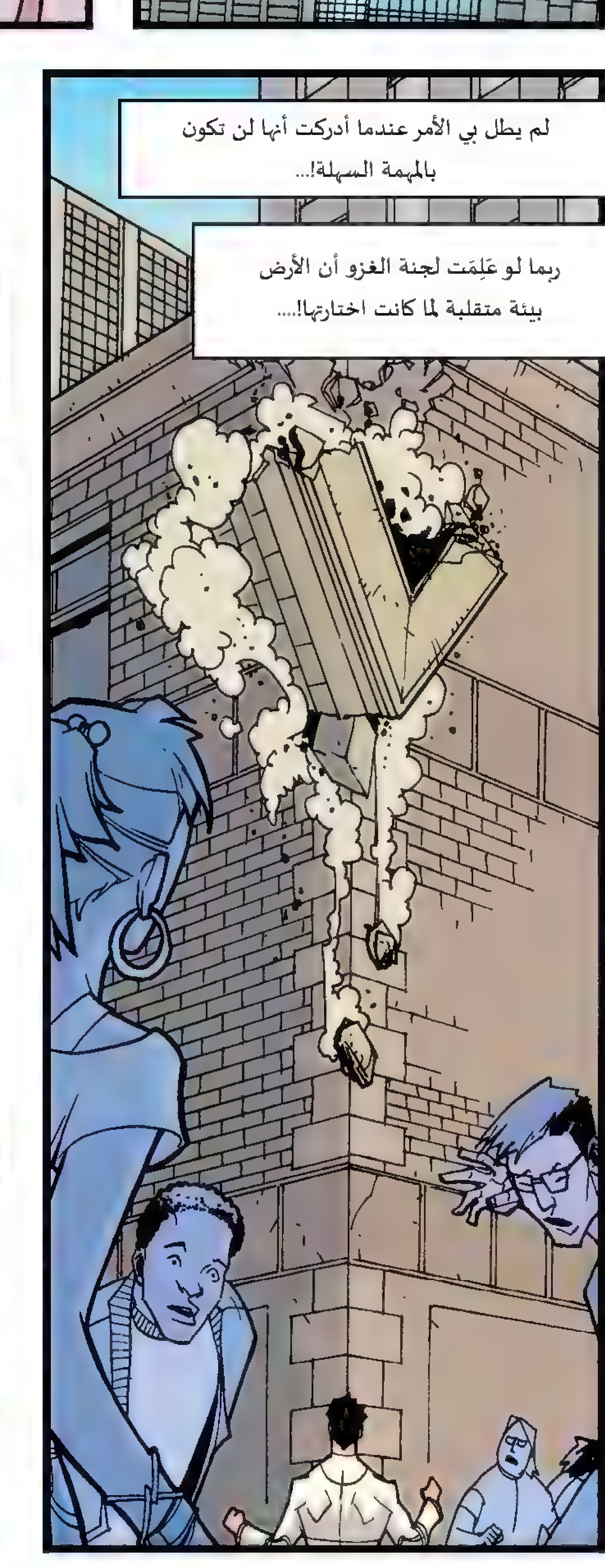

بنهاية هذا الوقت، سيتم استخدام المعرفة
التي قمنا بتحصيلها لسحب الكوكب بسرعة
وفعالية تحت حكم فولتروم..

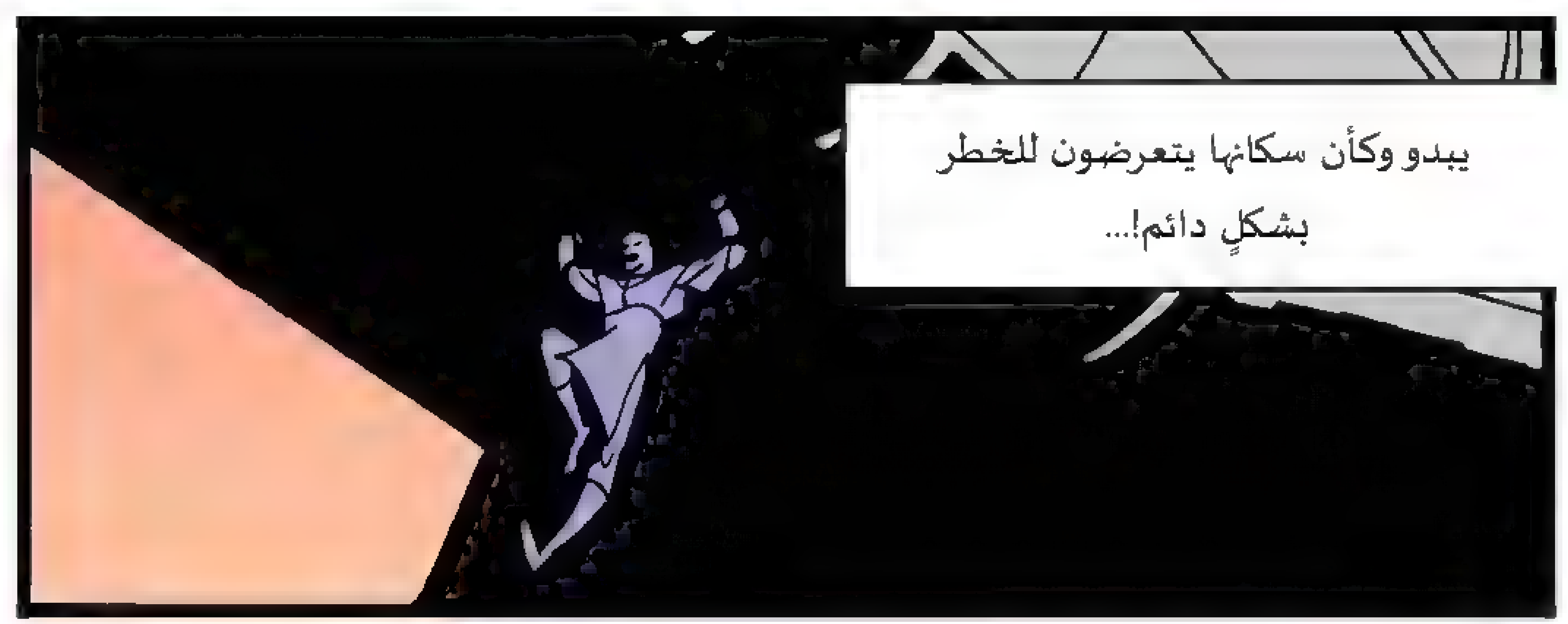

كان شرفاً لي تعييني لهذه المهمة،
مكافأة لكل ما قدمته من أعمال...
بدا ذلك أقرب ما يكون
لإجازة بمفهوم فولتروم...


لدى وصولي، أمضيت أيام وأنا أقوم بمسح موطني الجديد...
كانت الأرض عشاً نابضاً بالحياة الفردية مما جعلها شديدة الغرابة بالنسبة لي!


كرهتها في البداية، و ندمتُ لقبولي المهمة...


كانت كوكباً غريباً يمتلئ بأناس أغرب!...
لكنها كانت لي.


لم يطل بي الأمر عندما أدركت أنها لن تكون بالمهمة السهلة!...
ربما لو عَلِمَت لجنة الغزو أن الأرض بيئة متقلبة لما كانت اختارتها!....


يبدو وكأن سكانها يتعرضون للخطر بشكلٍ دائم!...


كل مرة كنتُ أتجول فيها كنت أرى خطراً جديداً قادماً لغزو الكوكب، قبل أن تُتاح الفرصة لفيلتروم....


كنا نحن من طالب بهذا الكوكب، ولم أكن لأدعه يسقط في قبضة غازٍ آخر..


بعد بضعة شهور فقط، كانت حياتي قد استقرت في نظام معين، يتضمن ماهو أكثر قليلاً من إنهاء الخطر تلو الآخر على الجنس البشري...

كل ذلك كان سيتغير...

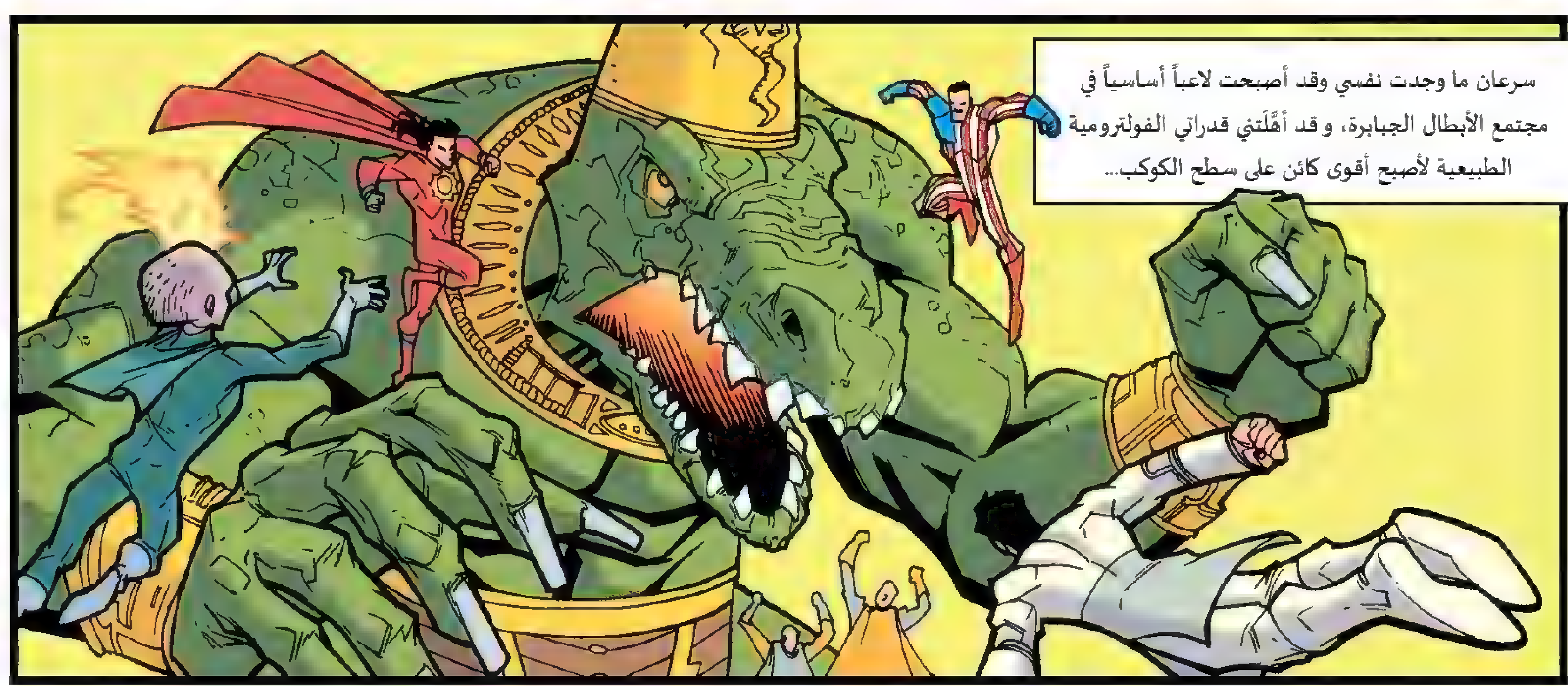





لم تكن الحياة سهلة في البداية
لي كبشري...


المهام البسيطة كالأعمال الوضيعة كانت
مطلوبة لكسب سبل العيش هنا، والتي
كانت بغاية الغرابة بالنسبة لي...


رغم ذلك، كان القيام بفعل الحب
الجسدي لأي غرض عدا الإنجاب مفاجأة
مرحبٌ بها بالنسبة لي...


سرعان ما وجدت نفسي وقد أصبحت لاعباً أساسياً في
مجتمع الأبطال الجبابرة، و قد أهَّلَتني قدراتي الفولترومية
الطبيعية لأصبح أقوى كائن على سطح الكوكب...


وجدتُ نفسي أنخرط بمغامرةٍ تلو الأخرى،
ولاحظتُ بمرور الوقت أن دوافعي الحقيقية
بدأت تَنسَلُّ من عقلي...
وبدأتُ أعيش الكذبة وأندمج فيها...


لم يطل بي الأمر بعد زواجي من والدتك
حتى التقيتُ بحراس العالم...







لكني علمت أنهم لن يسمحوا لي قطعاً باستكمال مهمتي...

لذا كان واضحاً أنه علي إبادتهم جميعاً.


بعدما طالت سنواتي على الأرض، بدأتُ ألاحظ
أنني أرتاح أكثر فأكثر للعيش مع سكانها...
الشيء الذي أقلقني للغاية!!


بعدها تغير كل شيء!...
كانت أمك بغاية السعادة،
ولم يكن بوسعي شيء سوى
تربيتك على الطريقة البشرية..

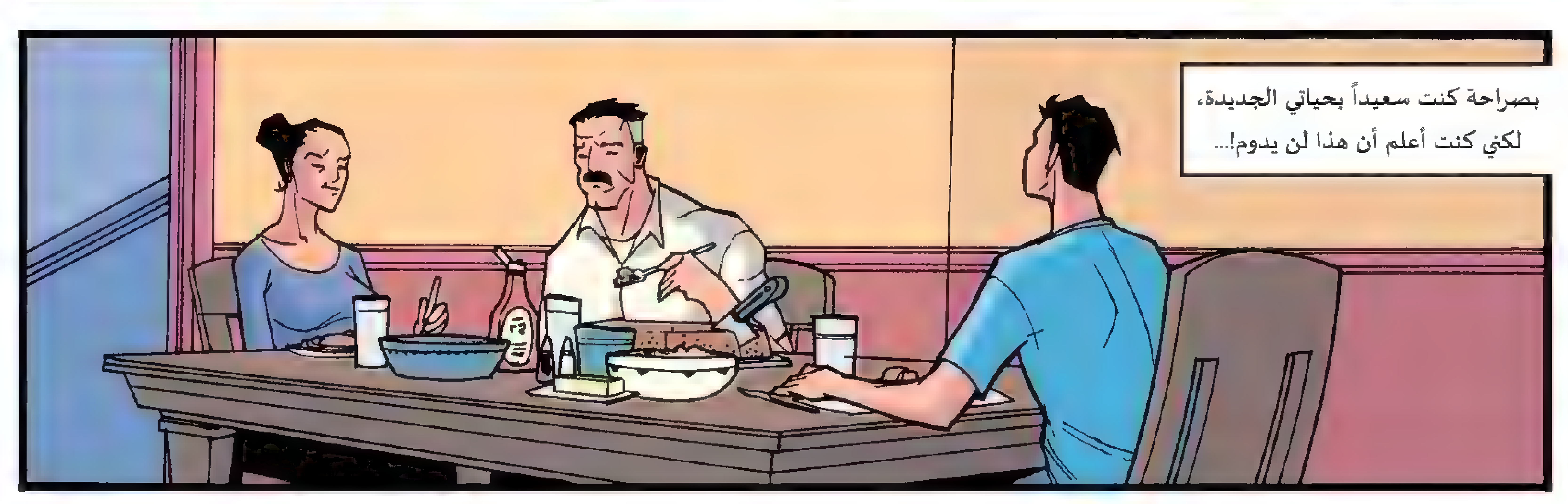

لم يكن بوسعي المجازفة بتركها تعرف حقيقتي،
لذا لم أتمكن من المخاطرة بإطلاعك عليها...


كنت دائم التفكير بأخذك بعيداً
و تربيتك على الطريقة الفولترومية
في منطقةٍ منعزلة على الكوكب...


لكني لم أتمكن من القيام بذلك..
لايهم كم حاولت إبعاد نفسي عاطفياً عنها،
إذ لم أتمكن من إنكاركم أصبحت مولعاً بها!...


لذا قررت أنني سأدير ظهري لواجبي
لبعض الوقت، و التركيز على تنشئتك..


اعتقدتُ أنك ستقدم للجنة غزو
العالم منظور فريد، بترعرعك في هذا
العالم الغريب!...


بصراحة كنت سعيداً بحياتي الجديدة،
لكني كنت أعلم أن هذا لن يدوم!...


عندما بدأتْ قواك بالتطور، علمتُ
أنني لن أتمكن من الانتظار أكثر...


لذا قمتُ بالخطوة الأولى لإضعاف دفاعات الأرض!





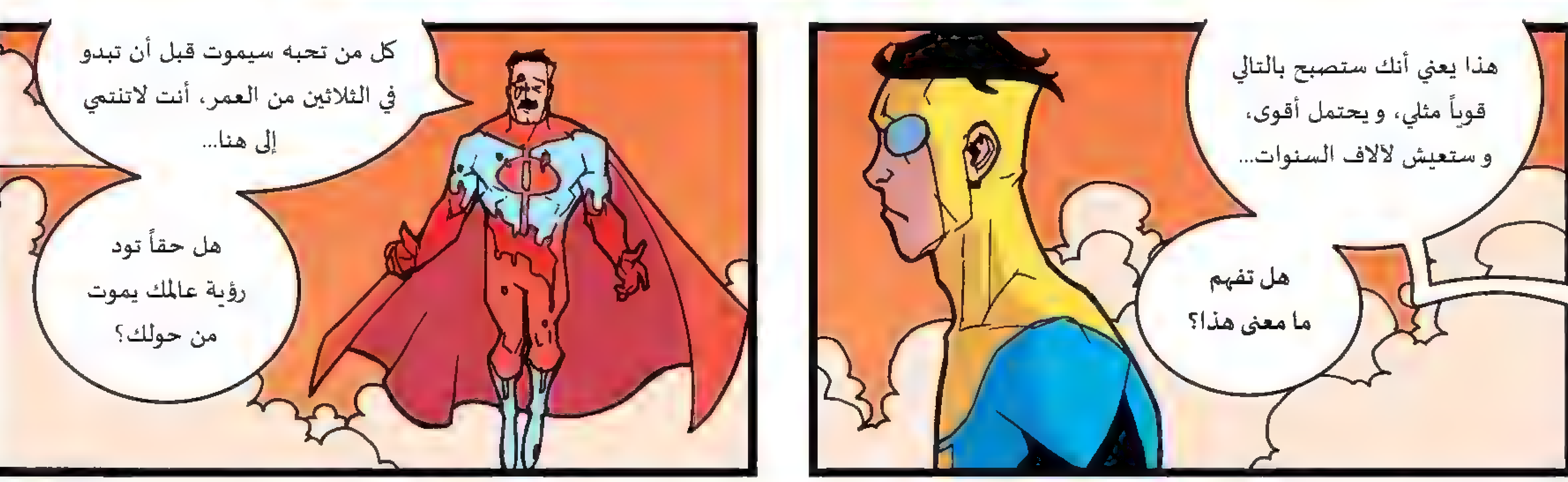


لايمكن أن يكون هذا صحيحاً، هذا لامعنى له، أنت تحب أمي!...

أعلم أنك تحبها حقاً!

توقف يا بني و اسمعني...


هل تعلم ماهو مدى حياتنا؟ كلما تقدمنا في العمر كلما تباطأ هرمنا، لايمكننا العيش وسط هذه المخلوقات الهشة!...
أمك ليست سوى أكثر من حيوانٍ أليفٍ بقليل!
المورثات الفولترومية نقية و مكتملة لدرجة أنك تقريباً نقي العرق، يمكنني التزواج مع أي كائنٍ فضائي ذو تطور مشابه و أُنتج نفس الذرية...


هذا يعني أنك ستصبح بالتالي قوياً مثلي، و يحتمل أقوى، و ستعيش لآلاف السنوات...
هل تفهم ما معنى هذا؟
كل من تحبه سيموت قبل أن تبدو في الثلاثين من العمر، أنت لاتنتمي إلى هنا...
هل حقاً تود رؤية عالمك يموت من حولك؟


أعلم أن هذا يشوشك، لكن كل ما تعرفه خاطئ، نحن لاننتم إلى هنا، هذا العالم أقل منا، وأيضاً سكانه كذلك...
فكر بالأمر يا بني، يجب أن تدرك هذه الحقيقة!...
الكوكب ومصادره قيمان لإمبراطورية فولتروم، بوجودك إلى جانبي يمكننا أن نحكم هذا الكوكب لقرون قبل أن ننتهي منه...


ثق بي يا بني، إنها الطريقة الوحيدة.







هذا جنون، مالذي تتوقعه هنا؟ أنني سأستعبد رفاقي لأجل حفنة من الفضائيين لم ألتقِ بهم حتى؟!...

هذه هي حياتي، وهؤلاء هم شعبي.

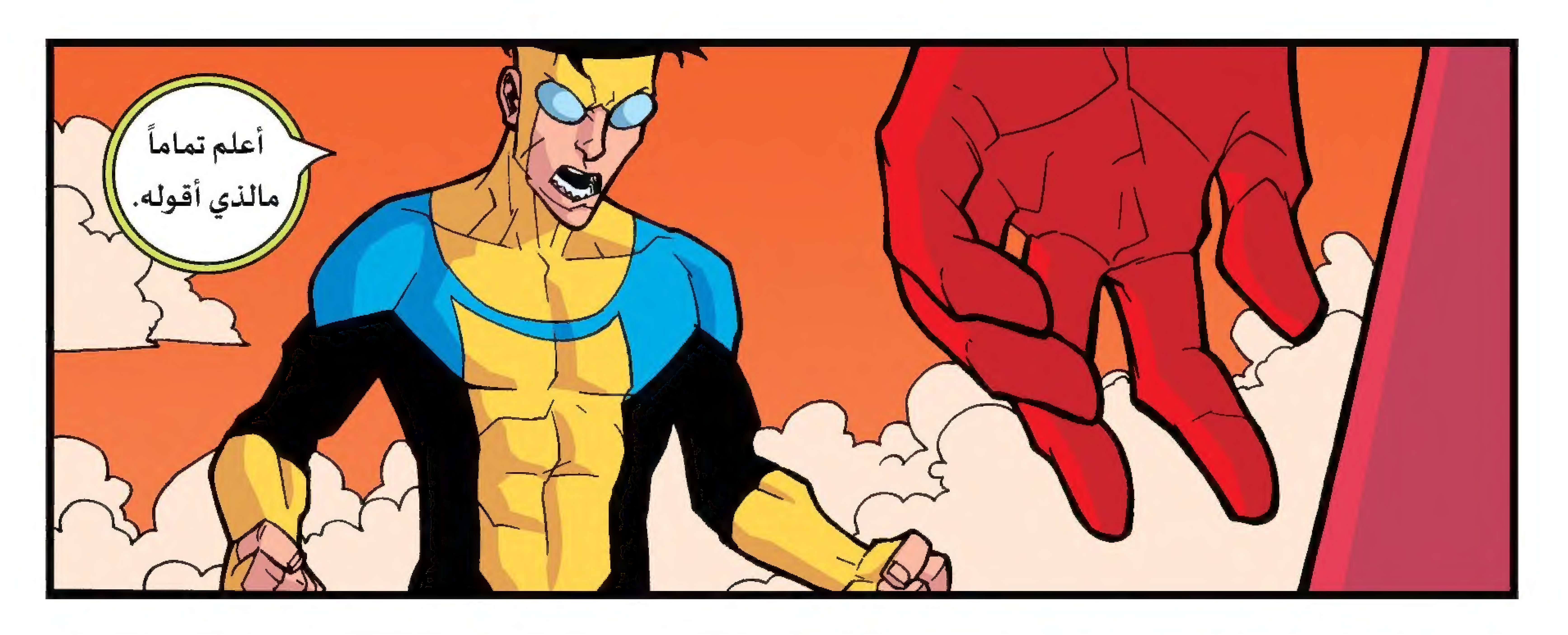
أرجوك يا بني..



أنا لاأكترث لفولتروم اللعين، أو لأي شيء تخبرني به...

حتى أنني لاآبه لو عشتُ لمليون عام، هذا موطني، ولن أدعك تدمره!




أعلم تماماً مالذي أقوله.

إذن، فليكن ما يكون.

INVINCIBLE™

اِنتظرونا في
العدد القادم
بإذن الله تعالى



هذا العمل مقدمٌ
لمحبي القصص المصورة
ولمحبي قصص دار إيميج.
ولا تهدف لأي غايات ربحية أو نفع
يُرجى شراء النسخة الأصلية عند
توفرها في الأسواق.

مع تحيات
الثنائي المُدهش

